

الفرائد في كتابكم

الفرائد الكريمة

الجزء التاسع عشر

19

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحميري



* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالَوْلَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْمَلِيكَهٗ أَوْ نَرِي رَبَّنَا لَقَدْ
 اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْعَتُوا
 كَبِيرًا ٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَهٗ لَا بُشْرَى
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا
 ٢٢) وَفَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَّنْشُورًا ٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
 مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤) وَيَوْمَ تَشْفَقُ
 السَّمَاءُ بِالْغَمِّمْ وَنَزَّلَ الْمَلِيكَهٗ تَنْزِيلًا
 ٢٥) الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ
 يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٦) وَيَوْمَ

يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٧ يَا وَيْلَتَى
لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي
عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٢٩ وَقَالَ
الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنِّي فُؤِمْتُ إِيَّاكَ وَهَذَا
الْفُرْعَانُ مَهْجُورًا ٣٠ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا وَمِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى
بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْفُرْعَانُ إِنْ هُوَ إِلَّا جُمَّلٌ
وَاحِدٌ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

(٣٢) وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ
 وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (٣٣) الَّذِينَ يُحْشَرُونَ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا (٣٤) * وَلَقَدْ- اتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
 وَزِيرًا (٣٥) بَقُلْنَا إِذْ هَبَا إِلَى الْفُؤَمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا قَدْ مَرَّ نُهُم تَدْمِيرًا (٣٦) وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ
 وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا (٣٧) وَعَادَادَا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ
 الرَّسِّ وَفُرُونَابِينَ ذَٰلِكَ كَثِيرٌ (٣٨) وَكَلَّا



ضَرْبًا لَهُ الْأَمْثَلُ وَلَا تَبْرُنَا تَنْبِيرًا ③٩
 وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْفُرْيَةِ الَّتِي أُمِيطَتْ مَطَرُ
 السَّوَاءِ أَقْلَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ كَانُوا
 لَا يَرُجُونَ نَشُورًا ④٠ وَإِذَا رَأَوْكَ إِِنْ
 يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
 رَسُولًا ④١ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ - إِلَهِنَا لَوْلَا
 أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ
 يَرُونِ الْعَذَابَ مِنَ أَضَلُّ سَبِيلًا ④٢ أَرَأَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوِيَّهُ أَقَانَتْ تَكُونُ
 عَلَيْهِ وَكِيلًا ④٣ أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ
 يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ



بَلْ هُمْ رَاضِلٌ سَبِيلًا ④٤ * أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ
 كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ رَسَاكِنَا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ④٥ ثُمَّ
 فَبَضْنَهُ إِنَّا فَبْضًا يَسِيرًا ④٦ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسَاوِ النَّوْمَ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ④٧ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ تَنْشُرُ ابْنِي يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ④٨ لِنُخْطِي بِهِ، بَلَدَةً
 مَّيْتًا وَنُصْفِيهِ، وَمِمَّا خَلَفْنَا أَنْعَمَاءَ وَأَنَاسِي
 كَثِيرًا ④٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ⑤٠ وَلَوْ شِئْنَا

لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ فَرِيَةٍ نَذِيرًا ⑤١ فَلَا تُطِيعُ
الْكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ، جِهَادَ الْكَبِيرِ
⑤٢ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ
فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ اجْأَجُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا ⑤٣ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ
رَبُّكَ قَدِيرًا ⑤٤ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ
عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ⑤٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑤٦ فُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنَ أَجْرِ الْآمَنَ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ،

سَبِيلًا ۵۷ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ، وَكَهَىٰ بِهِ،
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ، خَيْرًا ۵۸ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسَأَلَ بِهِ، خَيْرًا ۵۹ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا
لِلرَّحْمَنِ فَالَوْ أَوْمَأَ الرَّحْمَنُ أَنْ سَجَدَ لِمَا
تَأْمُرْنَ أَوْ زَادَهُمْ نُفُورًا ۶۰ * تَبَارَكَ الَّذِي
جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۶۱ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً لِّمَن يَرَادُ أَنْ يَذَّكَّرَ

سَبَّحَهُ



أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ⑥٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
 يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ⑥٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ⑥٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا ابْصُرْ عَلَيْنَا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
 كَانَ غَرَامًا ⑥٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا
 وَمُقَامًا ⑥٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا
 وَلَمْ يُفْتِرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ⑥٧
 وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا
 يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

٦٨ يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ٦٩ الْأَمْسَ تَابَ وَءَامَرَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا بِهِ وَتُكِبَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
 ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى
 اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
 وَإِذَا أُمِرُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ
 إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا
 صُمًّا وَعُمْيَانًا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَّةً أُغْيِ
 وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ ٢٠ وَلِيكَ

يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ
 فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا
 حَسَنَتْ مُسْتَفَرًّا وَمُقَامًا ٧٦ فَلْ
 مَا يَعْבוُّ أَبْكُمْ رَبِّ لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ بَقَدْ
 كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ٧٨

٢٦ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ
 الْآيَةُ ١٩٧ وَمِنْ ٢٢٤ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مَعْدِنِيَّةٌ
 وَآيَاتُهَا ١٢٧ نَزَلَتْ بَعْدَ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * طِسْمٌ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
 ② لَعَلَّكَ بَخِيعٌ بِنَفْسِكَ أَلا يَكُونُوا
 مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِّنْ



السَّمَاءِ ۚ آيَةٌ قَظَلَّتْ أَعْنَفُهُمْ لَهَا خِضَعِينَ
 ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ
 مُخَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤ قَفَدُ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا تِيهِمْ ۖ أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ⑥ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْآرِضِ
 كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑦
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ⑧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 ⑨ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ إِنِّي ابْنُ الْفَوْزِ
 الظَّالِمِينَ ⑩ فَوْمَ فِرْعَوْنَ الْآيَتَفُونَ ⑪
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑫ وَيَضِيقُ

صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى
هَارُونَ ⑬ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ قَافٍ أَنْ
يَقْتُلُوا ⑭ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبَا بَعِثْنَا إِنَّا
مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ⑮ فَأَتِيَا فِرْعَوْنَ
بِقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯ أَنْ
أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ⑰ قَالَ أَلَمْ
نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرٍ
سِنِينَ ⑱ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ
وَأَنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑲ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا
وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ⑳ فَبَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
خِيفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي

مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ (٢١) وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَيْنِي إِسْرَءِيلَ ۝ (٢٢) قَالَ
 فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ (٢٣) قَالَ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ
 كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ (٢٤) قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ
 أَلَا تَسْتَمِعُونَ ۝ (٢٥) قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ (٢٦) قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ
 الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ۝ (٢٧) قَالَ
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ (٢٨) * قَالَ لَيْسَ بِاتَّخَذَتْ
 إِلَٰهًا غَيْرِي لَا جَعَلَنِي مِنَ الْمُسْجُونِينَ



٢٩) قَالَ أُولَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٣٠) قَالَ
 بَقَاتٍ بِهِ ءِإِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ٣١)
 قَالَ لَبِىَّ عَصَاةٍ فَإِذَا هِىَ تُعْبَأُ مُّبِينٌ ٣٢)
 وَنَزَعَ يَدَهُ، فَإِذَا هِىَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِ
 ٣٣) قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ
 عَلِيمٌ ٣٤) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 بِسِحْرِهِ، فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٥) قَالُوا أَرْجِهْ،
 وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ٣٦) يَا تَوَكَّ بِكُلِّ شَجَرٍ عَلِيمٍ ٣٧) فَجَمَعَ
 السَّحَرَةُ لِمِيفَتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٣٨) وَفِيلٌ
 لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ٣٩) لَعَلَّنَا

تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ④٠
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ فَأَلَوْا لِفِرْعَوْنَ أَتَيْنَا لَنَا
لَا جُرْأَانَ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ④١ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ وَإِذَا أَلَيْسَ الْمُقَرَّبُونَ ④٢ قَالَ لَهُمْ
مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ ④٣ قَالَ فَوْأُ
حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ
إِنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ ④٤ قَالَ فُيْ مُوسَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ تَلَفَفُ مَا يَأْبِكُوكَ ④٥ قَالَ فُيْ
السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ④٦ قَالَ سَاءَ أَمْنًا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ④٧ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ④٨ قَالَ
ءَا مَنَّتُمْ لَهُ، فَبَلَّ أَنْ - أَذِنَ لَكُمْ وَإِنَّهُ

لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ لَا فَطَعَ أَيُّدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلَبَكُمْ، أَجْمَعِينَ ④٩
 * قَالُوا الْأَضْيِرُّ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ⑤٠
 إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا
 كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ⑤١ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى أَنْ إِسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ مُّتَّبِعُونَ
 ⑤٢ فَأَرْسَلْنَا فِيهِ الْمَدْيَيْنَ حَاشِرِينَ
 ⑤٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ فَلْيُدَّوِّنُوا ⑤٤ وَإِنَّهُمْ
 لَنَا لَغَائِظُونَ ⑤٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ⑤٦
 فَأَخْرَجْنَاهُم مِّنْ جَنَّتِ وَعَمِيُونَ ⑤٧ وَكُنُوزِ



وَمَفَامٍ كَرِيمٍ ⑤٨ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ ⑤٩ فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِفِينَ
⑥٠ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجُمُعَةَ قَالَ أَصْحَابُ
مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُوكُمْ ⑥١ قَالَ كَلَّا إِن مَعِيَ
رَبِّي سَيَهْدِينِ ⑥٢ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ
إِضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَاَنْبَلَقَ وَقَانَ
كُلُّ فِرْعَوْنَ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ⑥٣
وَأَرْسَلْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ⑥٤ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى
وَمَنْ مَّعَهُ وَأَجْمَعِينَ ⑥٥ ثُمَّ أَغْرَفْنَا
الْآخِرِينَ ⑥٦ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانِ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑥٧ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٨ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
 إِبْرَاهِيمَ ٦٩ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 مَا تَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
 فَنَظُلُّ لَهَا عِلْقَبِيرٌ ٧١ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ ٧٢ وَإِذْ تَدْعُوهُمْ
 يَنْبَغُونَكُمْ ٧٣ أَوْ يُضَرُّونَ ٧٤ قَالُوا ابْلُ
 وَجَدْنَا أَبَاءَنَا نَاكِذًا كَذِبًا ٧٥ قَالُوا
 أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٦ أَنْتُمْ
 وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ٧٧ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ
 لِيَ الْآرَبِّ الْعَلِيمِ ٧٨ * الَّذِي خَلَقَنِي
 فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٩ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي



وَيَسْفِيٓءُ ۝٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيٓءُ
۝٨٠ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِيٓنِي ۝٨١ وَالَّذِي
أُطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الدِّينِ ۝٨٢ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْخِفْ
بِالصَّالِحِينَ ۝٨٣ وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخِرِينَ ۝٨٤ وَاجْعَلْ لِي مِنْ وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝٨٥ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٨٦ وَلَا تَحْزَنْ يَوْمَ يَبْعَثُونَ
۝٨٧ يَوْمَ لَا يَنْبَغُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا
مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٩ وَلَقَدْ لَقِيتُ
الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝٩٠ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ

لِلْغَاوِيَةِ ⑨١ وَفِيلَ لَهُمْ ۖ أَيُّ مَا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ ⑨٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
 أَوْ يَنْتَصِرُونَ ⑨٣ فَكَبَّكَ بُؤَايَاهَا هُمْ
 وَالْغَاوُونَ ⑨٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ
 ⑨٥ فَالُواوَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ⑨٦
 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑨٧ إِذْ
 نَسُو بِكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑨٨ وَمَا أَضَلَّنَا
 إِلَّا الْأُمُجِرُونَ ⑨٩ فَمَا لَنَا مِنْ شَهِيعَةٍ
 ⑩٠ وَلَا صِدْقٍ حَمِيمٍ ⑩١ فَلَوْ أَنَّ لَنَا
 كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩٢ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ

١٠٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ①٠٤
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ①٠٥ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ وَأَخُوهُمْ نُوحُ الْأَتَقُونَ ①٠٦ إِنِّي
 لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ①٠٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ①٠٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ①٠٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ①١٠ * فَالَوْ
 أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ①١١ قَالَ
 وَمَا عَلِمَهُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ①١٢ إِنْ
 حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ لَوْ تَشْعُرُونَ ①١٣
 وَمَا أَنَا بِظَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ①١٤ إِنْ أَنَا إِلَّا



نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑪٥ ۞ قَالُوا أَلَيْسَ لَنَا مَن تَنَزَّلَ
 إِلَهُنَا مِنَّا لَئِكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ⑪٦ ۞
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمٌ مِّمَّنْ كَذَّبُوا ⑪٧ ۞ قَابِضَةً
 فِي يَدَيْهِ وَيَنْبَغِي لَهُمْ قِتْلًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑪٨ ۞ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ
 فِي الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ ⑪٩ ۞ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ
 الْبَاقِينَ ⑫٠ ۞ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑫١ ۞ وَإِنِّي رَأَيْتُكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑫٢ ۞ كَذَّبَتْ عَادًا الْمُرْسَلِينَ
 ⑫٣ ۞ إِذْ قَالَ لَهُمُّهُ إِخْوَهُمْ هُوَذَا أَنَتَفَتُّوْنَ
 ⑫٤ ۞ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑫٥ ۞ فَاقْنَبُوا

اللَّهُ وَأَطِيعُوا ①١٢٦ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمَنِ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ①١٢٧ أَتَبْتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ①٢٨
 وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ①٢٩
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ①٣٠
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ①٣١ وَاتَّقُوا الَّذِينَ
 أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ①٣٢ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ
 وَبَيْنَ ①٣٣ وَجَنَّتِ وَعْيُوكُ ①٣٤ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ①٣٥ قَالُوا
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ
 الْوَاعِظِينَ ①٣٦ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ

(١٣٧) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ (١٣٨) بَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٤٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 الْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
 أَلا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
 (١٤٣) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (١٤٤) وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٤٥) * أَتُشْرِكُونَ فِي
 مَا هُمْ بِأَمِينٍ (١٤٦) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُودٍ
 (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨)



وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا بِرِهِيٍّ ①١٩
بَاتِفُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ①٢٠ وَلَا تُطِيعُوا
أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ①٢١ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ①٢٢ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ①٢٣ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
مِّثْلُنَا بَاتِ بِعَايَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
①٢٤ قَالَ هَذِهِ نَافَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ
شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ①٢٥ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُ عَظِيمٌ
①٢٦ فَعَفَرُوا هَا بِأَصْبَاحٍ أُنْدِمِينَ ①٢٧
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ (١٥٨) وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ (١٥٩) كَذَّبَتْ
قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۝ (١٦٠) إِذْ قَالَ لَهُمْ
أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ (١٦١) إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْغَالِبِينَ ۝ (١٦٢) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
رَسُولَهُ ۝ (١٦٣) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُم
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ (١٦٤) أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ
مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ (١٦٥) وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
عَادُونَ ۝ (١٦٦) قَالُوا لَيْسَ لَكَ تَنْتِه يَلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ (١٦٧) قَالَ إِنِّي

لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْفَالِئِ ۖ (١٦٨) رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي
مِمَّا يَعْمَلُونَ ۖ (١٦٩) فَنجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ
(١٧٠) إِلَّا عَجُوزَ أَبِي الْغُبَيْرِ ۖ (١٧١) ثُمَّ دَمَرْنَا
الْآخِرِينَ ۖ (١٧٢) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
بِسَاءٍ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ۖ (١٧٣) إِنَّ فِي ذَلِكَ
ءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ (١٧٤)
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ (١٧٥) كَذَّبَ
أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۖ (١٧٦) إِذْ قَالَ لَهُمُ
شُعَيْبٌ ااتَّقُوا ۖ (١٧٧) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ۖ (١٧٨) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ (١٧٩) وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى



رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ * أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا
 بِالْقِسْطِ أيسر الْمُسْتَفِيمِينَ ﴿١٨٢﴾ وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَاتَّقُوا
 الَّذِينَ خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلَ ﴿١٨٤﴾
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ
 لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسِطْ عَلَيْنَا
 كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ
يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ
﴿١٩٤﴾ بِلسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ رَجَعُ
زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَرَاءَةٌ
أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾
وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

بَقَرَاهُ، عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ، مُؤْمِنِينَ ①٩٩
 كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
 ②٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ، حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ②٠١ بَيَّاتْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ②٠٢ بَقِيْفُولُوا هَلْ نَحْنُ
 مُنْظَرُونَ ②٠٣ أَقْبِعْ عَذَابَنَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ②٠٤ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ②٠٥ ثُمَّ
 جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ②٠٦ مَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ②٠٧ وَمَا أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ②٠٨ ذِكْرِي
 وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ②٠٩ * وَمَا تَنْزَّلَتْ بِهِ



الشَّيْطَانِ ②۱۰ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا
 يَسْتَطِيعُونَ ②۱۱ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
 لَمَعْزُولُونَ ②۱۲ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ
 ②۱۳ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ②۱۴
 وَاخْضَعْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ②۱۵ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّ
 بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ②۱۶ فَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ②۱۷ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ
 تَقُومُ ②۱۸ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ ②۱۹
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ②۲۰ هَلْ

أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ②٢١
 تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ②٢٢ يُلْفُونَ
 السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ②٢٣ وَالشُّعْرَاءُ
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ②٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي
 كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ②٢٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 مَا لَا يَفْعَلُونَ ②٢٦ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
 وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفِلُونَ ②٢٧

٢٧ سُورَةُ النَّبِيلِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٩٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الشُّعْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسِئُ تِلْكَ ءَايَاتُ الْفُرْعَانِ وَكِتَابٍ
 مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ②
 الَّذِينَ يُفِيضُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ
 فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ
 سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْآخَسِرُونَ ⑤ * وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْفُرْعَانَ
 مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ اذْ قَالَ مُوسَى
 لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ بَكُم مِّنْهَا



بِخَبْرٍ أَوْ- اِتْيَكُمْ بِشِهَابٍ قَبِيرٍ لَعَلَّكُمْ
 تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ
 بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوِسِي إِنَّهُ رَأْنَا
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالْوَيْ عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَأَتْهَا تَهْتَرُكَ أَنْهَا جَانٌّ وَلِي مُدِيرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ
 حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾
 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَقَوْمِهِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا قَاسِيِينَ ﴿١٢﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْفَنَتَهَا
أَنفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ - اتَّبَعْنَا دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَوَّعَنَا
عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ
سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا
مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِمَّا كُلَّ شَيْءٍ إِنَّا
هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ * وَحَشَرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِمَّنِ الْجِنِّ وَالْإِنسِ



وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوَزَعُونَ ①٧ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا
 عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ
 ٠ دَخُلُوا مساكنكم لَا يُخِطِمَنَّكُمْ
 سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ①٨
 فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
 أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 ①٩ وَتَبَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ
 أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ②٠ لَأَعَذَّبَنَّهٗ وَعَذَابَا
 شَدِيدَا أَوَّلَا أَذُنُحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي يُسْلُطُنِي

مُبِينٍ ②١ قَمَكْتَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِط بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ
 سَبِيلٍ يَنْتَابُ فِيهِ ②٢ أَنِّي وَجَدْتُ لِامْرَأَةٍ
 تَمْلِكُ لَهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
 عَرْشٌ عَظِيمٌ ②٣ وَجَدْتُهَا وَفُومَهَا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّتَ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
 السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ②٤ أَلَا يَسْجُدُوا
 لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ
 ②٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ * قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ اذْهَبْ
 بِكِتَابِكَ هَذَا بآلِئِهِ ۖ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ
 بَانَظَرُ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُوْا إِنِّي إِلَٰفِي إِلَٰتِي كِتَابٌ كَرِيمٌ
 ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَوْنَ أَعْلَىٰ وَاتُّونَا
 مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونَا
 فِي أَمْرٍ مَا كُنْتُ فَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
 تَشْهَدُوْا ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ لَهُ وُلُوْا قُوَّةً
 وَهُوَ لُوْا أَبَاسٌ شَدِيدٌ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ بَانَظَرِ

مَا ذَاتَا مِرْيَةٍ ۖ ﴿٣٣﴾ قَالَتِ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا
 دَخَلُوا أَقْرَبِيَّةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ
 أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۖ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ
 مَرْسِلَةَ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظْرَةٌ يَوْمَ يَرْجِعُ
 الْمُرْسَلُونَ ۖ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ
 أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ يَمَاءُ اثْنَيْنِ ۚ اللَّهُ
 خَيْرُ مِمَّا يَتْلَبُ ۚ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ
 تَفْرَحُونَ ۖ ﴿٣٦﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَّا فَبَلٍ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا
 أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۖ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ

يَا تَوْنِي مَسْلَمِينَ ③٨ ۞ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ
الْجِنِّ أَنَاءَ آتِيكَ بِهِ، قَبْلَ أَنْ تَفُوقَ مِن
مَّفَامِكُ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَفَوِيٌّ أَمِينٌ ③٩ ۞ قَالَ
الَّذِي عِنْدَهُ، عَلِمَ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ آتِيكَ
بِهِ، قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا
رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ، قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ
رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ
شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ④٠ ۞ * قَالَ
نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ
تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ④١ ۞ فَلَمَّا



جَاءَتْ فِيلٌ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ
كَأَنَّهُ هُوَ وَهِيَ وَتَيْنَا أَلْعَلَّمُ مِنْ قَبْلِهَا
وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ④٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
قَوْمٍ كَافِرِينَ ④٣ فِيلٌ لَهَا دُخُلُ
الْصَّرْحِ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
عَنْ سَاقِيهَا فَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِّنْ
فَوَارِيٍّ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ إِلَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
④٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
أَنِ عِبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ بَرِيفُونَ

يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَفْقَهُم لِمَ تَسْتَغْجِلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَبْطِرْنَا
بِكَ وَيَهَى مَعَكَ قَالَ طَئِرُكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ
فِي الْمَدِينَةِ شَجَاعَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصَالِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا اتَّفَاسَمُوا
يَا لَلِه لَنَبَيِّنَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ
لِقَوْلِيهِ، مَا شَهِدْنَا مَهْلَكَ أَهْلِهِ، وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤٌ مَكْرُؤٌ وَمَكْرُؤٌ
مَكْرُؤٌ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَإِنظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ وَإِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ
 وَفُؤْمَهُمْ وَأَجْمَعِينَ ٥١ ۝ فَبِتِلْكَ بُيُوتُهُمْ
 خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٢ ۝ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَكَانُوا يَتَنَفَّوْنَ ٥٣ ۝ وَلَوْ طَآءُذٌ قَالَ
 لِقَوْمِهِ ءَاتَانِي مِنَ الْبِلْحِشَّةِ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ٥٤ ۝ أَيْبَكُمُ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٥٥

الفرائد في كتابكم

الفرائد الكريمة

الجزء التاسع عشر

19

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي